

شرح كتاب « لُبُّ الْأَصُولِ » (الكتاب الأول) 61) الدرس السادس

عشر.

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا الدرس السادس عشر - [00:00:00](#)

من شرح الكتاب الاول من لب الاصول لشيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى رحمة واسعة وما زلنا في مبحث الحروف في الدرس اللي فات كنا اتكلمنا عن اه بعض هذه الحروف وكنا وصلنا لكلام - [00:00:16](#)

شيخ الاسلام رحمه الله تعالى عن اللام الجارة فقال شيخ الاسلام رحمه الله واللام الجارة للتعليل وللاستحقاق والاختصاص وللملك وللصيرورة وللتمليك وشبهه ولتوكيد النفي وللتعدي والتوكيد وبمعنى الى وعلى وفي وعند ومن - [00:00:32](#)

وعن ثم شرى بعد ذلك في حرف اخر وهو لولا اللام ايضا من الحروف التي تأتي لمعاني من معاني حرف اللام تأتي للتعليل تأتي للتعليم وشيخ الاسلام هنا يقول واللام الجارة - [00:01:02](#)

واللام الجارة اراد بها او اراد بذلك رحمه الله تعالى ان يفرق بينها وبين لام الامر كلام الامر تأتي ساكنة ومن ذلك ما جاء في قول الله عز وجل واليوفوا نذورهم وليطوفوا - [00:01:25](#)

بالبيت العتيق اما لام التعليل التي عبر عنها الشيخ هنا باللام الجارة فتأتي مكسورة فتأتي مكسورة اللام الجارة تأتي لمعاني من هذه المعاني التعليل ومن ذلك قول الله عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - [00:01:45](#)

لتبين للناس يعني لاجل ان تبين لهم المعنى الثاني تأتي اللام الجارة للاستحقاق تأتي اللام الجارة للاستحقاق ومن ذلك النار للكافرين النار للكافرين يعني ان عذابها مستحق للكافرين فجاءت هنا للاستحقاق - [00:02:10](#)

الثالث تأتي اللام للاختصاص تأتي اللام للاختصاص كقول القائل الجنة للمؤمنين الجنة للمؤمنين بمعنى ايه؟ بمعنى ان نعيم الجنة مختص بهم. يبقى تأتي للاستحقاق وتأتي كذلك للاختصاص قال الشيخ رحمه الله تعالى - [00:02:47](#)

وللملك وده المعنى الرابع الذي هو للام الجارة. ومن ذلك قول الله عز وجل ولله ما في السموات وما في الارض يعني ملك السموات والارض لمن لله سبحانه وتعالى وكذلك تقول المال لزيد - [00:03:17](#)

تقول المال لزيد يعني ملك له. طيب السؤال هنا الان ما الفرق بين لام الاختصاص ولام الاستحقاق يعني هنا مثلنا لام الاستحقاق النار للكافرين ولام الاختصاص الجنة للمؤمنين. ايه الفرق بين الاثنين - [00:03:41](#)

الفرق بين لام اختصاص ولام الاستحقاق ان الاستحقاق اخص والاستحقاق اخص ويمكن ان نقول بينهما عموم وخصوص فالاستحقاق اخص من الاختصاص طيب ما ضابط ذلك ضابط الاستحقاق ما شهدت به العادة - [00:04:03](#)

عايزين نميز بينما هو الاستحقاق وبين ما هو للاختصاص. نقول الاستحقاق ضابطه ما شهدت به العادة زي مسلا الباب للدار لما يقول القائل الباب للدار اللام هنا استحقاق ولا اختصاص - [00:04:30](#)

اللام هنا للاستحقاق لان العادة تشهد بان الباب انما هو الايه للدار اما بالنسبة للاختصاص فالاختصاص ليس كذلك. بمعنى ايه؟ بمعنى انه قد يختص بهذا الشيء دون ان تشهد العادة بذلك - [00:04:50](#)

دون ان تشهد العادة بذلك كأن يقول مسلا قائل هذا ابن لزيد اللام هنا للاستحقاق ولا للاختصاص نقول اللام هنا للاختصاص لانه ليس

من لوازم الانسان ان يكون له ولد - [00:05:11](#)

ليس من لوازم الانسان ان يكون له ولد. تعال بقى نطبق هذا الفرق على المثالين اللي احنا زكرناهم مثلنا على لام الاستحقاق النار

للكافرين ومثلنا على لام الاختصاص الجنة للمؤمنين - [00:05:30](#)

طيب احنا بنقول لم الاستحقاق ما شهدت به العادة النار للكافرين. هل يدخل الكافرون الجنة ولا لا يدخلون الا النار لا يدخلون الا النار

بل ان الله سبحانه وتعالى اخبر انه ما خلق النار الا للكفار - [00:05:51](#)

قال الله عز وجل فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين يبقى هنا بنقول اللام للاستحقاق فلا فلا يدخل الكفار الا

النار طيب المثال الثاني الجنة للمؤمنين. بنقول هنا اللام هنا للاختصاص ولا الاستحقاق - [00:06:16](#)

للاختصاص للاختصاص هل يلزم ان يدخل كل مؤمن الجنة ولا ممكن يكون من عصاة المؤمنين او الموحدين فيدخل النار وبعدين

يدخل الايه؟ الجنة بعد ذلك فليس بلازم ان كل مؤمن يكون - [00:06:41](#)

آآ الجنة هو اول من يدخلها مع اول زمرة الداخلين. ممكن يدخل النار يعزب فيها الى ما شاء الله سبحانه وتعالى بقدر معاصيه وبعدين

بشفاعة الشافعين يخرج من هذه النار فيدخل بعد ذلك الجنة - [00:06:59](#)

طيب قال رحمه الله وللسيرورة وده المعنى الخامس للام ومعنى السيرورة يعني العاقبة ومعنى السيرورة يعني العاقبة. ومن ذلك

قول الله عز وجل فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا - [00:07:16](#)

اللام هنا لام العاقبة ليست لام التعليل وليست الاستحقاق وليست اختصاص وليست الملك. ما ينفعش نقول لام تعليل. لان المعنى هنا

هيختل هل ان هل معنى ذلك ان فرعون التقط موسى عليه السلام من اجل - [00:07:37](#)

ان يكون موسى عدوا له في المستقبل ده المعنى المراد من الاية لا ليس هذا هو المراد. اللام هنا جاءت للعاقبة التقاط فرعون لموسى

عاقبته انسى ان موسى عليه السلام سيكون عدوا وحزنا على فرعون - [00:07:55](#)

فاللام هنا للعاقبة والسيرورة السادس قال وللتمليك مثال ذلك الغلام لك الغلام لك يعني ملك لك. ملكتك اياه فده اسمه ايه اسمه

تمليك. قال وشبهه وشبهه يعني شبه التمليك. ومن ذلك قول الله عز وجل والله جعل لكم من انفسكم - [00:08:12](#)

ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة الزوجات والبنين والحفدة هل هم مملوكون للرجال يعني انت كرجل متزوج هل

تملك امرأتك هل تملك اولادك؟ هل تملك احفادك لأ جاءت هنا اللام - [00:08:42](#)

شبه الملك. طب فين الشبه هنا بالتمليك قالوا بالنسبة لنفاذ الامر والنهي الرجل اذا امر او اذا نهى فيطاع فيما يأمر وفيما ينهى فهذا

فيه شبه التمليك او شبه الملك - [00:09:04](#)

قال ولتوكيد النفي وده المعنى الثامن للام لتوكيد النفي وهي المسبوقه فبنقول توكيل النفي المسبوقه بكون منفي بكون منفي. طيب

في قول الله عز وجل وما كان الله ليعذبهم عندي هنا - [00:09:22](#)

كون منفي ولا لآ؟ ما كان جاءت بعدها لام طب بنقول كل ما كان مسبقا بكون منفي اللام هنا جاءت للتوكيد فالامونة تأتي للايه؟

للتوكيد. وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. اراد الله سبحانه وتعالى ان يؤكد - [00:09:47](#)

هذا المعنى بذكر اللام التي جاءت بعد كون منفي قال وللتعدية وده المعنى التاسع. مثال ذلك ما اضرب زيدا لعمرى ما اضرب زيدا

لعمرى. الاصل ايه؟ اصل الجملة. ما اضرب زيدا - [00:10:08](#)

عايز يتعجب من ايه من شدة وقوة ضرب زيد لعمرى اصل الجملة ما اضرب زيدا لكن ما ينفعش نقول ما اضرب زيدا عمرا ما ينفعش

نقول ايه؟ ما اضرب زادا عمرا - [00:10:33](#)

فلما دخلت اللام حصل تعدي الفعل حصل تعدي الفعل فنقول ما اضرب زيدا لعمرى والمراد من ذلك هو التعجب من قوة وشدة الضرب

يبقى ادخلنا اللام من اجل ايه من اجل التعدي - [00:10:49](#)

من اجل التعدي لولا هذه لولا هذه اللام لما صح لنا ذكر عمرو هنا لازم نقول ما اضرب زيدا وبعدين نسكت. ما ينفعش نذكر عمرو لكن

لما زكرنا اللام حصل الايه؟ التعدي الى المضروب الذي هو عمرو - [00:11:11](#)

قال وللتوكيد وده المعنى العاشر يعني تأتي اللام لزيادة قوة قوة المعنى ولتأكيده كالام الداخلة لتقوية عامل ضعف لتأخيره لتقوية عامل ضعف لتأخيره مثال ذلك قول الله عز وجل مخبرا - [00:11:28](#)

عن آ صاحب يوسف عليه السلام قال ان كنتم للرؤيا تعبرون ولا ده قول مين ده قول المالك صح مخبرا عن الملك ان كنتم للرؤيا تعبرون. الاصل ان كنتم تعبرون الرؤية - [00:11:59](#)

الاصل ان كنتم تعبرون الرؤيا. فلما تقدم المفعول به ضعف لما تقدم المفعول به ضعف فاحتاج الى تقويته. طب هنقويه ازاي بتسليط اللام الزائدة عليه فقال ان كنتم للرؤيا تعبرون - [00:12:18](#)

المعنى اللي بعديه تأتي اللام بمعنى الى ومن ذلك قول الله عز وجل فسقناه لبلد ميت فسقناه لبلد ميت يعني الى بلد لبلد يعني ايه؟ الى بلد معنى اللي بعديه - [00:12:43](#)

تأتي اللام بمعنى على ومن ذلك قول الله عز وجل ويخرون للاذقان يعني على الاذقان سجدا لو فيه حد بيخر بيخر على دقنه ولا ايه المقصود هنا؟ هذا من باب اطلاق الجزء وارادة الكل. يعني يخيرون على وجوههم - [00:13:04](#)

لان السجود يكون على ايه على جمالتها من الوجه المعنى الذي يليه تأتي اللام بمعنى فيه. ومن ذلك قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة يعني في يوم القيامة - [00:13:27](#)

يعني في يوم القيامة وتأتي كذلك بمعنى عند وتأتي كذلك بمعنى عند ومن ذلك كتبتنه قول القائل يعني كتبتنه لخمس بقين من سفر لخمس بقين من يعني عند خمس بقين من سفر. فجاءت اللام بمعنى عند - [00:13:46](#)

وتأتي اللام كذلك بمعنى بعده تأتي اللام بمعنى بعد ومن ذلك قول الله عز وجل اقم الصلاة لدلوك الشمس يعني بعد زوال الشمس ليه؟ لان فعل الصلاة بعد الزوال لا عند الزوال - [00:14:11](#)

بعد زوال لا عند الزوال طيب وتأتي كذلك بمعنى من تأتي كذلك بمعنى منه ومن ذلك سمعت له صراخا سمعت له صراخا يعني سمعت منه صراخك وتأتي بمعنى عن ومن ذلك - [00:14:33](#)

قال للكافرين انهم معذبون يعني قال عن الكافرين انهم معذبون والهمزة التي تأتي بعدها قال او تأتي بعد القول لابد ان تكون مكسورة على عكس الشائع اللغة التي نتكلم بها واللحن اللي تقع فيه دائما - [00:15:02](#)

ان احنا دايم ايه نأتي بهمزة مفتوحة بعد حكاية القول قال ان لازم ما ينفعش قال ان بعض العلماء يقول ان المصلي اذا فعل كذا وكذا مش ما ينفعش ان لازم ان - [00:15:26](#)

مفهوم كده طيب فبنقول تأتي آ اللام بمعنى عن مثل قال للكافرين انهم معذبون يعني قال عنهم انهم معذبون دي معاني اللام ثم قال الشيخ رحمه الله ولولا حرف معناه في الجملة الاسمية امتناع جوابه لوجود شرطه - [00:15:42](#)

وفي المضارعية التحضيض والعرض والماضية التوبيخ ولا ترد للنفي ولا للاستفهام في الاصح لولا ايضا من جملة الحروف وحرف لولا يرد لمعاني من هذه المعاني الامتناع من هذه المعاني الامتناع يعني امتناع الجواب لوجود الشرط - [00:16:08](#)

تاني بنقول امتناع الجواب لوجود الشرط وذلك اذا دخلت على الجملة الاسمية وذلك اذا دخلت على الجملة الاسمية. وبالمثال يتضح المقال لولا زيد لسافرت لولا زيد لسافرت. يعني امتنع سفره لوجود ايه؟ لوجود زيد - [00:16:37](#)

امتنع سفري لوجود زيد فهنا امتناع الجواب لوجود شرط الذي هو زيد وتأتي لولا كذلك وده المعنى الثاني من اجل التحضيض تأتي لولا من اجل التحضيض والتحضيض يعني الطلب لكن مع ايه - [00:17:06](#)

مع شدة التحضيض طلب لكن مع شدة وذلك اذا دخلت على جملة فعلية فعلها مضارع اذا دخلت لولا على جملة فعلية فعلها مضارع. مثال ذلك لولا تستغفرون الله يبقى هنا - [00:17:26](#)

تحضيض ولا ترغيب ولا حث ولا طلب؟ هذا تحديد. ليه؟ لانه جاءت ودخلت على فعل على جملة فعلية فعلها مضارع يعني استغفروه سبحانه وتعالى ولا بد استغفروه سبحانه وتعالى ولا بد وتأتي كذلك - [00:17:51](#)

للعرض والعرض هو الطلب زي التحديد بالزبط لكن الفرق بينهما ان العرض طلب مع لين طلب مع لين وذلك اذا دخلت لولا على جملة

فعلية فعلها مضارع ايضا ولو تأويلا - [00:18:14](#)

ده لوها مضارع ولو تأويلا. طيب مثال ذلك لو ااخرتني الى اجل قريب لولا ااخرتني الى اجل قريب اخر فعل ماضي ولا فعل مضارع ها ممتاز هي اصلها تؤخرنى لكن هي - [00:18:35](#)

صيغتها صيغة الفعل الايه؟ الماضي تأخر فعله ماضي علشان دخلت عليه تاء الفعل لكن الايه هنا فيها تأويل. تأويل المضارع او تأويل هذه هذه اللفظة الى المضارع يعني لولا تؤخرنى - [00:19:00](#)

لولا تؤاخرنى طيب فهنا مراد العرض المعنى الرابع والاخير للولا وهو التوبيخ والتوبيخ وذلك اذا دخلت لولا على جملة فعلية فعلها ماضي اذا دخلت لولا على جملة فعلية فعلها ماضي مثال ذلك فلولا جاؤوا عليه باربعة شهداء جاءوا فعل ماضي - [00:19:20](#)

وبخهم الله سبحانه وتعالى على عدم المجيء بالشهداء بما قالوه من الافك وضحهم الله سبحانه وتعالى على عدم المجيء بالشهداء بما قالوه من الافك هذا توبيخ. نعم قال الشيخ رحمه الله تعالى ولو - [00:19:49](#)

شروط للماضي كثيرا ثم قيل هي لمجرد الربط والاصح انها لانتفاء جوابها بانتفاء شرطها خارجا وقد ترد لعكسه علما ولاثبات جوابها ان ناسب انتفاء شرطها بالاولى كلو لم يخف لم يعصه - [00:20:12](#)

او المساوي كلو لم تكن ربيبة ما حلت للرضاعة او الادون لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب وترد للتمني وللتحضيض وللعرض وللتقليل نحو ولو بظلف محرق قال ومصدري طيب الحرف الذي يليه وهو لو - [00:20:34](#)

وآ لو حرف شرط غير جازم لو حرف شرط غير جازم اكثر وقوعه للحصول في الماضي اكثر وقوعه للحصول في الماضي مثال ذلك لو جاءني البارحة لاكرمته لو جاءني البارحة لاكرمته - [00:21:04](#)

وكذلك يأتي المستقبل لكن على قلة يأتي كذلك هذا الحرف للمستقبل لكن على قلة مثال ذلك لا تهجر اخاك ولو اساء لا تهجر اخاك ولو اساء. يعني وان اساء في المستقبل - [00:21:29](#)

فاساء فعل ماضي لكنه صرف الى الاستقبال بسبب ايه بسبب لو صرف الاستقبال بسبب لو وتكون حينئذ بمعنى بمعنى ان طيب فبنقول هنا لو ترد معاني من هذه المعاني تأتي لو - [00:21:50](#)

للعرض. واحنا عرفنا ان العرض معناه ايه يا محمد العرض معناه ايه المعنى الاول تأتي للعرض والعرض هو الطلب مع رفق ولين لكن لابد ان يكون لها حينئذ جواب شرط - [00:22:12](#)

منصوب بعد فاء السببين لابد ان يكون لها جواب شرط منصوب بعد فاء السببية كيف ذلك من خلال انهي المضمرة طيب بالمثل ايضا يتضح المقال لو تأتينا فنكرمك لو تأتينا فنكرمك - [00:22:31](#)

ايه معنى الكلام هنا ده اول حاجة هنا فيه طلب صح بعرض طلب باع رفق يعني كانه يطلب منه ان الاتيان ويترتب على ذلك الايه حصول الاكرام اصول الاكرام وقد يحذف الجواب اصلا - [00:22:55](#)

من اجل وجود دليل يدل عليه ومن ذلك قول عائشة رضي الله عنها لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تخبر اباها ان يؤم الناس فقالت لو امرت عمر - [00:23:18](#)

يبقى هنا طلب برفق من عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم ده اسمه ايه عرض طب فين هنا الجواب اه محزوف. الجواب هنا محزوف لانه آآ جاء دليل يدل عليه يعني لو امرت عمر - [00:23:36](#)

فيا ام الناس المعنى الثاني لو تأتي للتحضيض واحنا عرفنا ان التحضير معناه الطلب لكن مع ايه مع شدة ولا بد ان يكون لها حينئذ جواب شرط منصوب بفاء السلبية لابد ان يكون لها جواب شرط منصوب بعد فاء السببية بان مضمرة ايضا - [00:23:52](#)

مثال ذلك قول الاب لولده لو لو تجتهد في دروسك فتنجح لو تجتهد في دروسك فتنجح المعنى الثالث وهو التمني والتمني طلب ما لا مطمع له في حصوله يعني لا تطمع في نجاحك في هذه المادة. ساقط ساقط - [00:24:16](#)

ولابد ان يكون لها حينئذ جواب شرط منصوب بعد فاء السببية ايضا بان مضمرة مثال ذلك فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين. طبعا هنا تمنى - [00:24:47](#)

جاءت هنا لو للتمني فيما لا مطمع لهم من حصوله هل ربنا سبحانه وتعالى هيرجعهم ثاني الدنيا لأ خلاص فهذا تمني وترد لو ايضا للتقليل. وده المعنى الرابع تأتي للتقليد - [00:25:10](#)

مثال ذلك اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشق تمرة. يعني لو كان ما تتقون به النار نصف تمرة ها تعطونها لفقير او لمسكين كذلك تأتي لو المصدرية. ويراد بها للمصدرية. مثل ان آآ كذلك التي هي المصدرية - [00:25:30](#)

مسئل ان التي هي المصدرية فتنسب مع ما بعدها بمصدر طيب مثال على ذلك يود احدهم لو يعمر الف سنة يود احدهم لو يعمر الف سنة. يعني يود احدهم تعمير - [00:25:55](#)

الف سنة فجاءت هنا ايه مصدرية ليود احدهم ليعمر يعني تعمير الفساد طيب ما هي علاماتها ما هي على ما علامتها؟ علامتها انه لو حذفت ووضعت مكانها ان المصدرية لاستقام المعنى - [00:26:19](#)

طيب نطبق هذا الكلام على هذه الاية. يود احدهم لو يعمر ينفع نحزف لو ونحط انهي النزوية يود احدهم ان يعمر ان يعمر يعني ايه عمار ده معنى الاية؟ المصدرية - [00:26:44](#)

وتأتي ليه الشرطية وتأتي للشرط وهو المعنى الغالب في لو وهو المعنى الغالب في لو طيب ما معنى الشرط؟ الشرط هو الربط بين امرين بحيث لو وقع احدهما لوقع الاخر - [00:27:02](#)

الشرط هو الربط بين امرين بحيث لو وقع احدهما لوقع الاخر وهي على ثلاثة انواع وهي على ثلاثة انواع الاول السببية الاول السببية وهي التي تدل على انتفاء الجواب في الواقع بسبب انتفاء الشرط - [00:27:24](#)

ثاني بنقول السببية وهي التي تدل على انتفاء الجواب في الواقع بسبب انتفاء الشرط مثال ذلك لو حضرت لاكمركم فعلوا ذلك لو حضرت لاكمركم انتفى الاكرام في الواقع بسبب انتفاء الحضور - [00:27:51](#)

بسبب انتفاء الحضور فهي تذكر لبيان السببين النوع الثاني وهي الاستدلالية. بمعنى ايه؟ يعني يستدل بانتفاء جوابها على انتفاء شرطها مثال ذلك ان يقال لك هل زيد في البلد فتقول لا - [00:28:17](#)

اذ لو كان فيها لحضر مجلسنا ثاني يقال لك هل زايد في البلد؟ فتقول لا اذ لو كان اذ لو كان فيها لحضر مجلسنا فهنا استدلالنا بعدم حضوره في المجلس على عدم كونه في - [00:28:42](#)

البلد فهي تذكر في مقام الاية في مقام الاستدلال وده النوع الثاني من هذه الانواع الثلاثة الثالث وهو التي تأتي لو تدل على ثبوت جوابها على تقدير انتفاء شرطها تدل على ثبوت جوابها - [00:29:04](#)

على تقدير انتفاء شرطها وعلى تقدير وجوده ايضا مثال ذلك تقول لمن سألك ما تقول لمن سألك مالا لو كان لي مال ما اعطيتك منه لو كان لي ايه مال ما اعطيتك منه - [00:29:32](#)

فكيف كانه يعني يقول له كده يعني. فكيف وما وما عندي مال اصلا يعني انا وكان معي فلوس مش هديك فاهم؟ ما عيبش اصلا فالجواب هنا ايه؟ عدم الاعطاء - [00:30:00](#)

وعدم الاعطاء سابت في الحالتين ولا لأ سابت في حالة وجود المال وعدم وجود المال. يعني كده ايه مش هديك حاجة طيب هذا النوع الثالث له ثلاثة اقسام هذا النوع الثالث - [00:30:17](#)

له ثلاثة اقسام القسم الاول ان يكون انتفاء الشرط اولى من الشرط ان يكون انتفاء الشرط اولى من الشرط مثال ذلك ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم ان آآ انه قال آآ لصهيب - [00:30:32](#)

جاء عنه صلى الله عليه وسلم او جاء عن عمر انه قال لصهيب نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه يعني انه حتى لو لم يخف الله سبحانه وتعالى فانه - [00:30:55](#)

لم يعصي ليه؟ لانه يستحي لانه يستحي وليس معناه انه لا يخاف الله سبحانه وتعالى لان لو لو نفينا خوف لو نوافينا الخوف عنه لا معنى هذا انه ايه انه كافر - [00:31:16](#)

انه كافر فليس هذا هو المراد وانما اراد انتفاء الشرط اولى من ايه؟ اولى من الشرط فاراد انه هناك فهناك معنى او سبب اخر وهو

الحياء الذي كان فيه القسم الثاني ان يكون انتفاء الشرط مساويا للشرط - [00:31:35](#)

نحو قول النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان النساء تتحدث انه يريد ان يتزوج بنت ام سلمة بناء يعني على انه على انهن كن
يجوزن ذلك باعتبار انه من خصائصه صلى الله عليه وسلم - [00:31:58](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو لم تكن ربييتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة انها لابنة اخي من الرضاعة.
وهذا الحديث رواه الشيخان يبقى هنا كأن النبي صلى الله عليه وسلم يبين سببين - [00:32:19](#)

لامتناع زواجه من بنت ام سلمة السبب الاول انها ايه ربيبة. السبب الثاني كانها بنت اخيه من الرضاعة فهنا انتفاء الشرط مساوي الايه
ها مساوي للشرط فعدم الحل مساوي لوجود الشرط. اللي هي لم تكن ربيبة فهي ابنة - [00:32:39](#)

اخييه من الرضاعة القسم الثالث ان يكون انتفاء الشرط ادون من الشرط القسم الثالث ان يكون انتفاء الشرط ادون من الشرط مثال
ذلك لو لم تكن اختي من الرضاعة لما حلت لي - [00:33:05](#)

انها اختي من النسب لو لم تكن اختي من الرضاعة لما حلت لي انها اختي من النسب. يبقى برضو عندي هنا سببان يمنعان من حل
النكاح انها اخته من الرضاعة - [00:33:26](#)

واخته كذلك من ايه من النسب لكن قدر انتفاء الاول لو قدر انتفاء الاول يبقى الثاني موجود ولا لأ اللي هو المانع الثاني موجود
باعتبارها انها محرمة عليه في كل حال - [00:33:46](#)

فهي رضعت معه وكذلك هي اخت من النسب طيب ثم قال بعد ذلك ولن حرف نفي ونصب واستقبال والاصح انها لا تفيد توكيد النفي
ولا تأييد نخلي الكلام آآ عن لن - [00:34:03](#)

وما آآ بعدها من الحروف الدس اللي جاي ان شاء الله وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا
وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه - [00:34:27](#)

وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفييل وحسبنا ونعم الوكيل وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين - [00:34:44](#)